الى المدعو تنبيه على انها مع ملتبها ان وجدت لا يكون لها تابل يلمح وسعدم
كحطفها الرفت استعمال المقام على ما يلمحها عن اضلها **واعلم**
انه يحمل ان يكون العلب في المصراع الاول والمعنى وكان النحو سهادجاها
ولم يحمله عليه لانه لم يظهر في الثاني دون الاول اذ لا لطف في كثرة
النحو مرد قلة الطلح كالا يخفى **قوله** النحو في الكلام الخ كلي الظرفين
متعلقان بمحذوف اي استعمال النحو في الكلام كاستعمال الملح في الطعام
او على انهما حالان عاملهما معنى المشابهة المستفاد من الكاف اي النحو كائنا
في الكلام ومستعملا فيه تشبيه الملح كائنا في الطعام او على انهما صفتان
للنحو والملح بتقدير الكائن في كل منهما كما في نظيره في قول المصنف
والفصاحة في المفرد حيث قدر الشارح الكائنة **قوله** اما عن خارج
لم يقل اما داخل ليشمل تمام الماهية وقدم على الخارج لكثرة اقسامه
واعتباره انه كما قدم ابن الحاجب المعدوم في الاعراب على اللفظي
لذلك ايضا لو قدم الخارج فاما ان يقسم الى ما ذكر من الاقسام او لا فان
يذكر ما هو فيه يلزم تباعد القسمين وذلك يوجب انتشارا في الفهم
واما ان يذكر فيتم تقسيمه ثم يعاد الى تقسيمه بانشاء ذلك يوجب التكرار
ثم ان قوله عن خارج عن حقيقتهما يشمل ما يكون خارجا عن حقيقة احدهما
غير خارج عن حقيقة الاخر لكن شرح الشارح لا يلائم هذا
قوله كونهما كانا الظاهر انه نشر على ترتيب اللف فالكتان
مثال النوع والثوب مثال الجنس والقطن مثال الفصل لا ان الفرق
بين الكتان والقطن حتى يكون احدهما نوعا والاخر فصلا عن الظاهر
قوله الجسم **قال السيد قدس سره** فيتصور
الظاهر ان يقال بالمقدار ليتناول اشكال المجسمات والمسطحات ويكون

الداير ونصفها مثالا للمسطحات فاما ان يقال لفظ بالجسم وقع موقع بالمقدار
سهوا واما ان يجعل كالداير نظيرا او تشبيها لا تمثيلا فانه خطا قطعا
ولو قيل بالجسم او السطح كالكرة ونصف الكرة ونصف الداير والدايرة
او صح وافيد **قلت الصواب** هو الاول بل الثاني اعني جعل
قوله كالداير نظيرا او تشبيها اذ من البعيد ان يقع لفظ الجسم موقع
المقدار سهوا في كلا الشرحين **ثم اعلم ان الشكل** هو
الهيئة لكون من الكيفيات لا نفس السطح المخصوص كما توهمه المثال بالداير
والمثلث والمربع حيث فسر والداير بانه سطح يحيط به خط في وسطه
نقطة يكون جميع الخطوط الخارجة منها الى المحيط متساوية والمثلث
بانه سطح محيط به ثلاثة خطوط واما ان يقال بحذف المضاف اي هيئة
الداير او شكل الداير وهكذا في المثلث والمربع او يراد بهذه الامور
الهيئات المخصوصة **قوله** وهو كم الخ الكم كما هو عرض يقبل
التجزي لذاته ومعنى كونه متصلا ان لاجزائه حدا مشتركا يتلاقى عنده
ما واقسم الخط الى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم
السطح الى جزئين فالحد المشترك هو الخط واحترز به عن العدد ومعنى
كونه قارّ الذات ان يكون اجزاوه المفروضة مجتمعة واحترز به عن
الزمان **قوله** تسامح في الشرح لان المقدار من مقولة الكم
اعني الذي يقتضي القسمة لذاته والحركة من الاعراض النسبية والكيفية
لا يقتضي لذاتها قسمة ولا نسبة فكانه اراد بالمقادير ما فيها من
الطول والقصر والتوسط بينهما وبالحركات نحو السرعة والبطوء
والتوسط بينهما **قال المحقق الشريف** قدس سره
يمكن ان يقال انه اراد بالكيفيات الجسمية الصفات الجسمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1